

الموت - حسن وسوء الخاتمة - شريف علي

شريف علي

كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. رب اشرح لي صدري وييسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوموا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:06

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:20

قبل ما نبدأ في درس النهاردة حابب اذكر نفسي واياكم باهمية حضور مجالس العلم اهمية سماع الموعظة اهمية سماع القرآن. احنا كتير جدا بنتكلم عن اهمية قراءة القرآن وان احنا لازم نقرأ القرآن ويبقى لك ورد من قراءة القرآن صح - 00:01:37
وكلنا حافظين الاحاديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف - 00:01:58

وحافظين حديث اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة ايه شفيعا لاصحابه لكن قليل لما بنتكلم عن اهمية سماع القرآن واثر سماع القرآن على القلب سماع القرآن له اثر عظيم على قلب الانسان. احنا كتير مننا بيقرأ القرآن وبيتدارس الایات وبيقرأ ورد يوميا. لكن اثر - 00:02:09

ده يعني اثر عظيم في قلب الانسان فعلا اسر كبير قوي انت وانت بتقرأ ممكن تتعدي الورد كله ما تدبرتش اية لان انت مركز مسلا في واحد مركز ان هو يحسن صوته في القراءة. في واحد مركز ان هو يخلاص الورد وخلاص بيص اخر اخر الصفحة اخر السورة هييجي امتنى - 00:02:34

في واحد بيقرأ ومركز على التجويد ومش مركز على معاني الایات المعنى بيتوه منه لكن سماع القرآن آآ له اثر بتفهم. يعني ممكن كده وانت ممعدي كده تسمع اية آآ كأنك اول مرة تسمعها - 00:02:52

سبحان الله كنت منكم يوم كان الحصري كده شغال الشيخ الحصري بيقرأ في سورة يوسف فلما حد كده فسمعت الایات قال تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:03:07
ان ربي لطيف لما يشاء سبحان الله كأني اول مرة اسمع الایة ده اسر السماع ممكن تقرأها كتير لكن السماع له اثر طب هو من السنة ان احنا نسمع القرآن؟ ده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيدة عائشة - 00:03:24

كانا يستمعان لقراءة ابن مسعود وهو يصلی في المسجد وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما يستمعان لقراءة ابن مسعود وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

يعني بابي هو وامي والله. راح لسيدنا عبدالله بن مسعود وقال يا ابن مسعود اقرأ على القرآن قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري - 00:04:02

يحب ان انت تبقى بتحب تستمع القرآن يقول لك انا في واحد بيشغل القرآن خمس دقائق وبيزهق. عايز يستمع لاغاني في واحد تاني

بيحب يسمع قرآن لما بيسمع أغنية بيتعفترت هو عايز يسمع قرآن بيستمتع بيتلذ بالقرآن. الشاهد ايه؟ ان انت تبقى بتحب تسمع قرآن
قال اقرأ علي فاني احب ان اسمعه - 00:04:19

غيري فقرأ ابن مسعود من النساء استفتح بالنساء حتى اذا بلغ قول الله تعالى اه فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجتنا بك على
هؤلاء شهيدا فقال حسبك وقال امسك فنظرت اليه - 00:04:40

فذا عيناه تذرفن ابن مسعود بيقول فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عينه تذرفن يتأثر بالقرآن عليه الصلاة والسلام احنا
محتجين نسمع قرآن قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:05:02

او القى السمع وهو شهيد اللي هيتنفع بالقرآن وهيتنفع بالموعزة لمن كان له قلب محتاج قلب حي قلب سليم ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب او القى السمع - 00:05:21

القى السمع وهو شهيد. القى السمع يعني مش بيسمع مجرد آه مشغل فيها قرآن جنبه قاعد مسلا بيقلب على الفيسبوك ولا بيشفو
الواتساب مسلا ولا حاجة لا القى السمع - 00:05:39

ان انت قال ابن مسعود اذا سمعت آآ القارئ يقرأ يا ايها الذين امنوا فايده؟ فارعها سمعك ان انت اسمع ارمي ودنك كده ركز مع القرآن
تسمع له ايه؟ وانصتوا لعلم ترحمون - 00:05:52

قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد شهيد يعني يتأمل ويتدبر ويشاهد ما وراء الآيات درس
النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن - 00:06:11

آآ عن الموت وعن حسن وسوء الخاتمة في حاجات كده حقائق يعني في حقيقة الانسان مهما تناسى الامر ده ومهمما تغافل عنه لكن
في حقيقة ايه هي لازم هتحصل هتحصل - 00:06:25

ومن اعظم الحقائق اللي لا ينكرها اي انسان عاقل يا ان ايه كل نفس ذاتفة الموت. ان كل انسان هيموت الغني هيموت والفقير
هيموت. الطائع هيموت والعاصي هيموت. الملحد هيموت. اللي بيعبد البقر هيموت. اللي بيعبد ربنا سبحانه وتعالى هيموت -
00:06:43

كل نفس ذاتفة الموت كان اكلة كده وانت ايه لازم هتدوقها كل نفس ذاتفة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة تمن زحزح عن
النار وادخل الجنة تاخد الفاس فلما الانسان يعيش وهو متغافل عن الحقيقة دي - 00:07:02

حقيقة ان انت هتموت وانا هموت كله هيموت قال تعالى انك ميت وانهم ميتون كله هيموت الانسانة اللي كانت بتطبع
ربنا سبحانه وتعالى اللي كانت بتتصلب واللي كانت بتتبر آه اهلها واللي كانت بتلبس الحجاب الشرعي المحترم واللي كانت -
00:07:23

اه بتتصوم الاثنين وخميس وبتصلي قيام ليل هتموت واللي كانت بتتكلم ولاده وبتسمع اغاني وما بتتصليش وبتعق ابوها واماها وما
بتلبسش الحجاب هتموت برضو كله هيموت ايه الشاب اللي كان آآ بيصلب في المسجد وبحافظ على صلاة الفجر وبيقرأ القرآن
وب يصلب قيام ليل وبتصوم الاثنين وخميس وبيغض بصره وبيحفظ لسانه هيموت - 00:07:43

والشاب اللي كان بيشرب مخدرات ويسمع اغاني هيموت برضو وفكرة ان انت تتعامل مفهوم خاطئ ان دايما الشيطان عايز ايه؟
يقول لك اه خلاص انا انا عندي يقين ان احنا كلنا ان شاء الله هنموت - 00:08:07

لك ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدش غير احسن واحد ربنا ما بياخدش غير احسن واحد. مين قال لك كده مين قال يا جماعة ان
ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدش غير احسن واحد - 00:08:22

الله سبحانه وتعالى حليم ويحمل على العبد يعني حلم غير عادي انسان يعصي ربنا سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا
يعاجل العبد بالعقوبة. يحمل عليك ويمهل العبد ويرسل اليه رسائل حتى يتوب ويرجع. ولكن كل انسان له رصيد من الحل -
00:08:35

يعني انت لما قعدت فترة ما بتتصليش وقعدت فترة تتكلمي على الناس وقعدت فترة تحدي على دي وتحسدي دي وتغتابي في دي.

وتنمي على دي وما تتحجبيش تلبسي حجاب وتزعقي لامك - 00:08:58

ربنا سبحانه وتعالى حالم عليك كل الفترة دي كان ممكن انسان يموت على على المعصية دي لكن هو سبحانه وتعالى حليم لا يعاجل العبد بالعقوبة. لكن مش معنى ان ربنا سبحانه وتعالى حليم ان الانسان - 00:09:11

ما يموتش على معصية يعني حقيقة الانسان ممكن في اي لحظة يموت بغتة؟ ده ده لازم يبقى عندك يقين يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:26

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل فكان ابن عمر فهمه للكلام ده ايه فكان ابن عمر يقول فاذا اصبحت - 00:09:42

فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ان انت اصبحت فانت تتوقع ان انت ايه الليل ما يجييش عليك. الانسان اللي عايش كده ده يا جماعة مش آآ مش انسان متشارم وآآ - 00:10:00

خالص. ده انسان عاقل انسان حكيم انسان فاهم قيمة الدنيا لما آآ النبي عليه الصلاة والسلام مر على سيدنا عبدالله بن عمرو اظن وكان آآ الجدار بتاع البيت بتاعه ايه - 00:10:18

واقع فكان بيرممه بيعده فقال ما تفعل قال يا رسول الله يعني سقط الجدار بينيه قال الامر اسرع من ذلك الامر اسرع من ذلك معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يعني ما تصلحش الجدار بتاع البيت - 00:10:34

لأ بيقول له ان ان امر الدنيا ايه سريع ان انت اه ممكن في سانية خلاص سانية حياة اللسان تنتهي. يعني لما تكلم عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب واتكلمنا فيه كثير في الدرس. قال ان العبد المؤمن اذا كان ايه - 00:10:51

في انقطاع انقطاع من الدنيا يعني تحس ان حاجة ايه انقطعت كده مرة واحدة يعني هو فجأة باغتة الموت مش هيجي يستأذن ولا يجيب لك علامات قبلها بفترة وخد بالك انت هتموت لا لا فجأة - 00:11:08

فجأة ممكن انت خلصت الدرس ومررحة البيت خلاص فلما الانسان يعلم يقينا ان هو في اي لحظة ممكن يموت النقطة الثانية هيفكرا بقى هو انا لما هاموت هاقابل ربنا على ايه - 00:11:26

يعني قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون احنا ما بنحبش سيرة الموت قعد يقول لك تيجي تكلمه عن الموت ويقول لك يا عم - 00:11:44

يا عم افتكر لنا حاجة حلوة وبلاش التشاوم ده ايه يا عم النكده النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان يعني اه ارحم الناس عليه الصلاة والسلام كان يقول ايه؟ اكثروا من ذكر هادم اللذات - 00:12:04

اكتروا من الذكر انت تحتاج تكثر من ذكر الموت. ليه؟ عشان تفوق لان دى حاجة اللي هتفوق قال الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها انت تزور قبر وتحضر جنازة وتشوف فتفهم حقيقة الدنيا - 00:12:21

تفهم انت ممكن في سانية الدنيا اللي انت قاعد بتجري وراها دي ممكن في سانية تلاقي نفسك خلاص الموضوع انتهى تحاسب تتفاجأ ان انت بتسأل اسئلة آآ آآ انت جبتكم في في الفارما؟ عندك فارما؟ جبتكم في الفارمة - 00:12:39

لا مش هتوصل اهل الفارم مش هتسهل انت عملت ايه في في الاستراشن؟ مش هيقول لك عملت ايه في خالص. اه جميل ان انت تتفوق وان انت تطلب العلم دنيوي وان انت تشتعل وتشتغل في الدنيا لكن في حاجات انت هتسأل عنها - 00:12:56

في حاجات هتسأل عنها قال لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. هتسأل في في اسئلة مهمة فالاسئلة دي محتاجة اجابات والاجابات ساعتها مش بايه مش بالفهلوة يا عم ماجد يعني مش انت في الدنيا بتدخل الامتحان تقضيها تبرشم شوية وتعمل لا ده ما فيش برشام - 00:13:15

يعني هتدخل هتسأل هتجاب بعملك العمل هو اللي هيجاوب فالانسان يحتاج يستعد للحظات دي قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. تخيل واحد شوف مشهد الاية واحد بيجرى بىهرب من حاجة وهو بيجرى وقاعد يبص وراه كده فجأة ايه - 00:13:37

لقاء في وشه يعني انت بتجري بتجري ومش عايز حد يفكري بالموت فجأة لقى الموت ايه في وشه يعني انت اصلا احنا كان ايه قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه. يعني النهاردة انت انت الساعات اللي بتتعدي دي عمرك ايه بيزيid -

00:13:58

خلاص بينقص انت الساعة اللي عدت دي يعني عمرك ناقص ساعة. الدقيقة اللي عدت عمرك نصف دقيقة. فانت رايح اصلا الاجل يعني انت رايح للاجر ده تخيل واحد رايح لمكان الامتحان وعارف ان هو هيتسأل لما يروح - 00:14:20

ما فكرش ان هو يستعد للاجابات. قاعد منشغل ب حاجات ما لهاش اي علاقة بالامتحان قال تعالى قل ان الموت الذي تغرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينباكم بما كنتم تعملون - 00:14:36

قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه تهرب من الموت ذلك ما كنت منه تحيد فالانسان لما اعرف الحقيقة دي ويوقن ان كل نفس ذاتية الموت - 00:14:53

محاجين نقف عند الوقفة الثانية في درس النهاردة وان انا همومت علي يعني ان كان انا اكيد همومت في يوم ما اموت هاموت على ايه ؟ هاقابل ربنا على ايه ؟ - 00:15:16

في ناس في الدنيا بتجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى حافظ على الصلاة ما شاء الله محافز على غض البصر بيحاول كل ما يغلط يعمل معصية يتوب ويرجع بيدور على الصحبة الصالحة بيحاول يعني بالقرآن بيحاول يجتهد في طاعة الله يجتهد في ارضاء الله - 00:15:29

في الدنيا عبد عبد لله سبحانه وتعالى ده يوم ما هيموت هيموت على ايه هيموتوا على الطاعة هيموت على الطاعة. في انسان تاني وهو مصر على المعصية هي والعياذ بالله مصرة ان هي تسمع اغاني. مصرة ان هي ما تصليش - 00:15:47

تعدي صلاة ورا صلاة وهي ايه ؟ تأخر الصلاة. تجمع الصلوات مع بعض. ما تصليش خالص تكسل آآ مش عايزه تاخذ خطوة ان هي تاخذ بالها من لبسها تتحجب ايه اللي يمنعها - 00:16:05

الانسان ده يوم ما هيموت يوم ما هيموت. اللي كان مصر على معصية الله وقليل لما بيتو وبقليل لما بيذكر. وكل ما حد يذكره بالله مش عايز اسمع مش عايز موعزة مش عايز اصلي - 00:16:18

واحد لسه صاحبي من كام يوم بيقول لي كنت في الجامعة بقول لو احادي صاحب الضهر ازن فبقول له يا فلان تعال صل معى. قال لي ما ليش مزاج انا انا اعارف ممكن شاب يكون مكسلاً ومش عايز يصلني يعني هو مش عايز يصلني وربنا ان شاء الله يمن عليه بالهداية وان هو ييسر عليه العبادة. وان الصلاة تقيلة عليه ومكسلاً وكده - 00:16:32

لكن لما تفكرت في الكلمة بقول له عارف كلمة ما ليش مزاج دي يعني ايه واحد عبد يقول لربنا ايه ما ليش مزاج ربنا يقول له تعال صل الله اكبر هو يقول له ايه - 00:16:52

لا لا ما ليش مزاج مش عايز اصلي مش عايز اقف بين ايديك مش تحتاج حاجة اصل انا مش عبد فبقيت باجي ايه بمزاجي فانا بعد مزاجي دلوقتي فربنا يقول صل صلاة الفجر تقول ايه لأ ما ليش مزاج اصحي - 00:17:06

اصل هي الوقت وقتها مش مناسب فيقول لي اتحببي تقول لأ ما ليش مزاج اتحجب يقول يا فلان غض بصرك ما تخليك انسان عفيف ما تكلمش بنات. ابعد عن الزنا. يقول لا لا ما ليش مزاج. انا عايز آآ اصحاب - 00:17:21

هنا الانسان يحتاج يقف وقفه والله لما سمعت كلمة صاحبي دي قلت والله ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى حليم يعني كلمة ذي دي انسان يتخسف به الارض ما ليش مزاج اصلي - 00:17:39

كان في رجل من الصحابة في غزوة من الغزوات يقاتل قتال شديد يعني بيجاحد وبيقاتل حاجة قمة في الشجاعة لدرجة ان الصحابة قالوا ايه ما اجزأ منا اي احد يوم مثل ايه ؟ مثل فلان - 00:17:53

فلان ده قاتل ما حدىش ايه ما حدىش عامل زيه فقال رسول الله عليه وسلم هو في النار متخييل واحد صحابي في روایة تانية قال صل الله عليه وسلم - 00:18:12

من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فقال الرجل الا صاحبه فاتبعه فوجه الرجل يقاتل قتال شديد فجرحا جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه واتكا عليه وقاتل نفسه - 00:18:28

فرجع الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قال وما ذاك قال يا رسول الله كان كذا وكذا.
حکی له اللي حصل - 00:18:52

قال صلى الله عليه وسلم اسمع بقى ان العبد ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. وانما الاعمال بالخواتيم - 00:19:00

قال صلى الله عليه وسلم في حديث اه في الأربعين النووية فان احدكم يجمع آآ خلقه في بطن امه في اخر يوما في اخر
في اخر الحديث ابن مسعود ادرج كلام كمل كلام قيل ان ده كلام ابن مسعود مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال وان الرجل -
00:19:20

آآ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - 00:19:40

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله تخيل واحد طول حياته بيعمل بعمل اهل
الجنة فجأة الانسان ده يختتم له بخاتمة سوء - 00:19:57

طب ليه طب ليه؟ عشان كده نفهم دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ان انت
محتاج تبقى خايف انا هموت على ايه - 00:20:14

هنا النبي عليه الصلاة والسلام حط ضابط في الحديث قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس يعني ايه فيما يبدو
للناس يعني الظاهر للناس ان فلان ده بيعمل ايه - 00:20:26

اعمال صالحة لكن الانسان ده عنده خبيثة سيئة في دسيسة عمل سوء في قلب الانسان ده. او ليه معصية في السر في يوم
ما مات مات على المعصية دي - 00:20:44

يعني انسان مرائي بيقاتل رباء الناس شايفة ان ده ايه شجاع ومجاهد قال آآ اول ثلاثة تسرع بهم النار يوم القيمة قارئ للقرآن وعالم
ومجاهد في سبيل الله ومتصدق فيجي الانسان القارئ ده قال فيقف بين يدي الله في عرفه نعمه فيعرفها فيقول فما عملت فيها -
00:21:00

ده كان بيعمل اعمال صالحة فيقول يا رب قرأت فيك القرآن وتعلمت العلم فيك فيقول كذبت بل قرأت ليقال قارئ وتعلمت ليقال عالم
وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار - 00:21:32

ويؤتى بالمجاهد فيعرفه نعمه فيقول بما عملت فيها فيقول يا رب قاتلت في سبيلك وقتلت دونك ده انا كنت بحارب عشانك يا رب.
فيقول كذبت. بل قاتلت ليقال فلان ايه - 00:21:52

جريء شجاع وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه فيلقي في النار. ويؤتى بالمتصدق في المتصدق فيقول فيعرفه نعمه. ربنا
يقول له وسعت عليك واديتك كذا وكذا فما عملت فيها؟ فيقول يا رب تصدقت في سبيلك - 00:22:07

وانفقت في سبيلك فيقول كذبت بل تصدقت ليقال هو جواد فلان جواد كريم. عشان يقولوا الحاج فلان اللي عمل واللي عمل الخير.
وقد قيل. خدت اللي انت عايذه في الدنيا. ثم يؤمر به فيسحب على وجهه في النار. فالانسان ده كان فيما - 00:22:26

يبدو للناس ايه بيعمل اعمال صالحة هي في الظاهر ان هي ايه؟ آآ ما شاء الله الحجاب والنقاو وآآ لكن من جواها هي بتحقد على دي
وبتغل دي وتفتتاب دي. وفي السر تعلم والعياز بالله معاشر. فالانسان ده يخالف الباطن بتاعه يخالف ايه - 00:22:44

الظاهر مش معنى كده ان هو اي انسان مبتلى بمعصية سر انه يختتم له بخاتمة سوء. ممكن انسان بيعصي ربنا في السر لكن هو ايه
تكون اصلا المعصية دي باب يعني للرجوع الى الله سبحانه وتعالى. باب للندم وارتقاء الانسان ده في زي ما كان ابن القيم يقول ان
احيانا - 00:23:05

ممکن انسان بیتلى بزنب والذنب ده يکون باب لدخول الانسان ده الجنة ان ما زال يتذكر الزنب ويندم ويتب ويجاھد وده يکون سبب في دخول الجنة. لكن انا بتكلم عن انسان هو اصلا ايه - 00:23:23

هو متعمد يخالف هو اصلا آما بيجاھدش نفسه ما بيحاوش يبطل معاشي الخلوات فالانسان ده يخشى على نفسه من سوء الخاتمة تشوف اه قصص واحد لما قعد يقرأ شوية في قصص - 00:23:36

حسن الخاتمة وسوء الخاتمة والله الواحد فعلا الامر فعلا صعب. يعني حتى على اليوتيوب شفت الفيديو فعلا مؤلم جدا. بنات قاعدين كده بنتين قاعدين جنب بعض بيفنوا واضح ان هم محجبات يعني - 00:23:52

فالبنت بتغني فجأة وهي ايه وتغني كده صاحبتها بتغني جمبها وقاعدين وفي حفلة وبتغني وبتعزف كده الفيديو بتاع خمستاشر سانية بالزبط بتغني وراحت ميته وهي بتغني تخيل قصة من القصص شباب آآ شاب كان آآ - 00:24:06

في في دولة من دول الخليج كان بيسافر له ام دايما تتصحه وتذكره بالله ويا ابني صلي يا ابني اعمل كان دايما يسافر بلاد اوروبا وكده عشان يروح ايه معه فلوس وغنى ويروح يعيش حياته. يسهر ويشرب ويقابل صحبة سيئة ويزني ويعمل كل حاجة - 00:24:25

فمرة امه قالت له ما تساخرش وهي قعدت تذكره بالله فرفض وسافر فقابل آآ صحبة كانوا مجتمعين فيه زي زي دييسكو كده وبيشربوا ومش عارف ايه وبتاع فقالوا له ايه احنا جايبيين مخدرات وكده وخمرة وبتاع وعاملين ايه سهرة عندنا فقال لهم لا لا والله انا راجع الفندق علشان - 00:24:47

انا اه متفق مع واحدة واحدة يعني اه بنت بغي والعياز بالله وانا عندي المخدرات بتاعتي والخمرة بتاعتي هناك وان شاء الله اقابلكم ايه آآ ما قالش ان شاء الله بس اقابلكم ايه؟ اقابلكم بكرة اقابلكم بكرة. فرجع فصاحبده مدعى تاني يوم رايح يسأل عليه يطمن عليه في الفندق فلقى الفندق واقف - 00:25:06

لا فبدأ لقى الناس القصة حقيقة لقى الناس بتحقق البوليس ومش عارف بتاع فدخل سأل فقالوا له انت لك حد هنا في الفندق؟ قال لهم ليه يا صديق قال له اسمه ايه؟ كزا كزا بدأوا يدوروا. قالوا له ده فلان ده مات - 00:25:27

آآ في غرفة ومعه امرأة والعياز بالله مات وهو مدمن آآ بيشرب آآ خمر ومات على الزنا مات على المعصية وبرضو قصة من القصص ان بعض شباب في برضو كانوا مسافرين يدرسوا برة وبدأوا ينحرفوا ويشربوا ومش عارف ايه. جه في يوم كانوا سهراين - 00:25:44

سهرة برضو في مكان بيشربوا فيه وقالوا هنرجع نكمل السهرة في البيت عندنا ومعنا المخدرات ومعنا كزا وكزا ووكزا وهو راجعين في الطريق كلهم وصلوا البيت وفلان قال لهم انا ايه هحصلكم - 00:26:09

اتآخر عليهم فين فلان بنكلمه ما بيردش فنزلوا يدوروا عليه في الجراج فلقو العربية موجودة والاغاني شغالة صوتها عالي فتحوا الباب لقوه ميت هو ايه وهو سكران تخيل انسان يقابل ربنا على الوضع ده - 00:26:22

فالانسان ان يقابل ربنا سبحانه وتعالى وهو بيترفرج على فيلم اباحي مسلا وهو عاري تخيل انسان المشهد ده هيبيعث عليه ازاي سبحان الله الواحد بيسمع قصص عجيبة قصة من القصص - 00:26:39

سمعتوها من حد من المشايخ يعني كان بيقول ان كان في شاب شاب آآ سعودي. الشاب ده كان آآ كان يعني مشترك في آآ موقع من مواقع الاباحية وكان الشاب ده يعني ايه متقطع كده ان هو بي عمل اي حاجة تيجي له افلام صور اي حاجة من الحاجات القبيحة دي بيعلتها ايه؟ على الایميلاط يعمل كده الایه - 00:26:57

كل ايميلات صاحبه مباشرة حاجة تنزل عنده فتقوم ايه بطريقة ما تتبع لكل الناس وهو مشترك في الموقع ده خمس سنين ودافع فلوس واشتراكات زي كده. الواقع اللي بتفسد الشباب - 00:27:20

فالشاب ده فجأة مات فصاحبها بيحكي القصة للشيخ شيخ مشهور بيحكي له القصة بيقول له ياشيخ احنا ماشيين في الجنائزه والصور والحاجة بتتبع على موبايلات الناس. على ايميلات الناس - 00:27:34

وماشيين في الجنائز والناس بتتفرق. طب يا جماعة احنا فلان ده مات بيدفن دلوقتي والصور قاعدة ايه تتبعت فتخيل الانسان ده حاله ايه؟ امه بتقول بتحكي لام صاحب آآ صاحب القصة اللي بيحكىها الشاب صاحبه ده بتقول انا - [00:27:47](#)

اشوف ابني في المنام في الرؤيا ان في كلاب بتبول على القبر بتاعه وبتبش في القبر فلما امه حكت له هو فين فراح للشيخ قال له يا شيخ نعمل ايه؟ بعنتا للموقع علشان يقفلوا الحساب بتاعه. قالوا لنا احنا ما لازم صاحب الحساب نفسه هو اللي يقفله ويقول لنا على كلمة السر - [00:28:07](#)

انت متخيل انسان خمس سنين بعد موته في الامر ده الانسان يحتاج يتذكر هيموت على ايه؟ واحد شاب شاب من الشباب آآ سايق العربية ومشغل اغاني وماشي وكان طول حياته كل ما حد يذكره بالصلة يقول له يا فلان صل يا فلان صوم يا فلان اعمل كذا كان لا يعرف الله حقه - [00:28:27](#)

في الفرض فيوم ما فلان ده عمل حادسه ومات صاحبه لحقه وهو آآ في العربية بيقول له يا فلان اه قل لا الله الا الله. بيقول له لا لا لا مش عايز اصلي. مش عايز اصوص. بيقول له يا فلان قل لا الله الا الله - [00:28:55](#)
قل لا الله الا الله. يا فلان قل هو ما قلوش ايه ما بيقولوش صلي لكن هو طول حياته اتعود على ايه مش عايز اصلي مش عايز اصوص في لحظة الموت ايه اللي جري على لسانه - [00:29:12](#)

قصة احد المشايخ بيحكى قصة بيقول آآ شاب من الشباب كان آآ بيرحب بنت في حرام وكان بينهم علاقة آآ علاقة سيئة وآآ وجاء له مرض رينا ابتلاه بمرض وخلاص وبيموت بيحضر - [00:29:28](#)

قال له يا فلان نفسك في ايه؟ قال لهم نفسي اشوف فلانة هاتوا لي فلانة اشوفها فقعدوا يدوروا جابوها له فراح ماسك ايديها وراح قايل لها بحبك وراح ميت طبعا دي القصة ايه تتقايل ايه الرومانسية دي وايه - [00:29:42](#)

لكن في ميزان الشرع ده ايه النبي عليه الصلة والسلام قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا عسله او استعمله - [00:30:02](#)

قيل يا رسول الله وما عسله؟ قال قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه وفي الرواية الثانية ان الله اذا احب عبدا استعمله قال يفتح له عند موته او يوفقه لعمل صالح عند موته ثم يقبضه عليه. تخيل انسان - [00:30:20](#)

في المقابل تلاقى انسان ما شاء الله وهو بيصلی فيديوهات بتشوفوها واحد بيصلی والناس كلها سجدت وده سجد كل الناس قامت وهو ايه مات وهو ساجد كان الشيخ احمد جلال بيحكى لي بيقول لي كان عندنا واحد في المسجد - [00:30:44](#)
راجل كبير كده كان بيدخل يوزع على الاطفال آآ حلويات بونبوني ومش عارف ايه ويدخل قبل الاذان يردد الاذان ويصلی السنة ورا العمود ليه عمود كده معروف العمود ده بتاع الحاج فلان. يصلی السنة وراح ويقعد يدعى بين الاذان والاقامة يقرأ قرآن يصلی الصلوة بس - [00:31:00](#)

مش هقول لك راجل بقى طالب علم راجل انسان طيب محافظة على الصلوات انسان هين لين سهل قريب من الناس كل الاطفال في المنطقة بتتحبه. الانسان ده يوم ما مات. مات فين - [00:31:20](#)

مات في المسجد ورا العمود وهو بيصلی السنة هو كده اصل الخاتمة دي الخاتمة الحسنة دي مش بتيجي كده ايه صدفة كده اللي هو مش فلان آآ مات خاتمة حسنة. آآ جت كده ايه؟ بالصدفة. ده انسان - [00:31:37](#)

اجتهد عشان يوصل لدلي اللي كان فيديو في المسابقة اللي قاعد بيقرأ القرآن في المسابقة راجل ماليزي اظن وهو بيقرأ كده بيقرأ القرآن كده فجأة كده ايه بهت مайл كده على الميكروفون ومات - [00:31:56](#)

طب اللي رينا سبحانه وتعالى يختار بعد الخاتمة دي؟ بيقى العبد ده طول حياته فيها ايه شف كان شيخ وجدان بيقول لي رينا يبارك فيه ويحفزه. كان بيقول لي الانسان اللي له آآ سريرة ان عمل صالح كان انسان ماسك اناناء - [00:32:13](#)

اناء في في آآ ماسك اناناء كده ومقفل كده كوييس وفيه ايه؟ مسك. فيوم ما الانسان ده بيموت الاناء ده بيقع بيتكسر فريحة المسك ايه تنتشر فتلaci فلان اه ده كان بيعمل عمل كزا وتلaci الناس مشيرة له على الفيسبوک كده عمل كزا وعمل كزا تلaci

شخص فجأة فجأة شخص مجهول - 00:32:33

فجأة بقى مشهور جدا طب ده ايه يعني الشيخ اللي هو اللي عامل كتاب حصن المسلم فاكررين حد كان يسمع عنه حاجة قبل ما قبل
ما يموت اغلب الناس بتقرأ الكتاب. ما حدش اصلا التفت لاسم الشيخ - 00:32:58

يوم يوم ما الانسان ده مات نحسبه من المخلصين يعني ولا يزكيها الله يوم ما مات ايه اللي حصل كل الناس عرفته ان هو عمل كتاب
عمل كتاب يجمع بس الازكار بس - 00:33:17

كتاب صغير طبعة بسيطة خالص لكن كتب له القبول ان ده ايه؟ ده انسان مخلص تحسبه كذلك ففكرة ان انت شوف شوف الثاني
الانسان الثاني او شوف لما زين العابدين علي ابن الحسين - 00:33:31

لما مات انقطعت الصدقة كان فيه صدقات توزع على بيوت المدينة طعام يوميا الفجر بعد الفجر وما كانوا شوف عارفين مين اللي توزع
الاكل ده كان رضي الله عنه بيبل كده ايه شايل شوال ويلف حوالين بيوت المدينة يضع الطعام ويمشي - 00:33:49

لما مات اكتشفوا الامر ده لقوا الطعام انتقطع ولقوا على ضهره اثار من حمل ايه الشوال اللي كان بيبل به يوزع الاكل ده الانسان اللي
ليه سيرة حسنة وبالمناسبة السريرة الحسنة دي - 00:34:09

مش ان انت آآ يكون لك مش شرط يعني احنا اول حاجة بنقول سريعة حسنة تيجي في دماغك ايه آآ ان انت تكون آآ بتصلي قيام
ليل وان انت يكون لك ورد آآ من القرآن آآ كبير. ان انت يكون لك ورد من الصدقات كبير - 00:34:27

السرير اللي حصل الموضوع اوسع من كده بكتير عارف ممكن الانسان يكون وهو قاعد في مكانه كده لكن في في قلبه حب
للمسلمين. حب لخير المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليكم لأن رجال من أهل الجنة - 00:34:43

فنظروا فوجدوا رجل لحيته تقطر ماء راجل انت تبص له كده يعني ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر لا يؤبه له. مطرود
بالابواب. يعني انت تقول له كده ما يدخلش اصلا تطرده برة. ده - 00:35:02

بقي ايه لو اقسم على الله لابره مش بحساباتنا خالص سيدنا عبدالله بن عمرو لما لقى الرجل ده تلات تيات النبي عليه الصلاة والسلام
بيقول يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة فقال ده اكيد ده بيعمل حاجة مش طبيعية. فراح تعطل وقال له انا هبات عندك -
00:35:17

عايز اشوف بيعمل ايه فلقى الرجل لقاو بيصلني قيام ليل ولا صيام عادي خالص يعني صلي الصلوات الخمسة وبس قال بتعمل ايه ما
بنمش غير ان انا بس ايه قلبي ده بس لا يحمل ضغينة او حسد او حقد او غل بيسامح قبل ما ينام. هي دي سيرة حسنة -
00:35:33

ده عمل سر دي عمل سر يعني واحدة مسلا تشوف بنت مسلا ماشية بنت اخت منتقبة وما شاء الله وحافظة القرآن تبقى ماشية في
الشارع فتلاقي واحدة مسلا ايه متبرجة - 00:35:56

آآ تبص لها نظرة ايه؟ نظرة آآ آآ استعلاء. شف فلانة دي عاملة ازايم ومش عارف ايه وبتاع. الاشكال دي بقى ربنا مش هيتووب علينا من
الاشكال دي في واحدة تانية نفس المشهد بالضبط لكن بتبص لها ايه - 00:36:07

بنزرة شفقة نزرة رحمة يا رب ربنا يهديها وتدعى لها هنا ده اسمها ايه؟ ده عمل سر دي سيرة دي سيرة ده عمل سر ان انت بيبقى
جواك حب لخير المسلمين. انت تلاقي ربنا انعم على انسان بنعمة فتدعوا له بالبركة. ده عمل سر - 00:36:23

يعني عمل السر مش مقتصر على ايه يعني ممكن تلاقي واحد ما لوش حظ من قيام الليل ولا من صيام النهار. ولكن الانسان ده
يختتم له بخاتمة حسنة. ليه؟ كان انسان طيب - 00:36:40

انسان طيب كل مخمور القلب مخمور القلب انسان قلبه طيب بيحب الخير للناس ولا يزود لها الانسان اللي له معاصي في السر
من بقى آآ سواء معاصي القلوب او ذنوب الخلوات - 00:36:50

الانسان ده كأنه ماسك انان مليان خمر فاول لما يموت يتكسر الاناء ده تطلع بقى ايه تلاقي الناس منقبضة من الانسان ده. قال لما مرت
الجنازة آآ فالناس اثنوا عليها حسنا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت - 00:37:06

وجبت ثم مر الجنائزه فانثروا عليها شرا فقال وجبت. فقالوا يا رسول الله قلت في الاولى وجبت في الثانية وجبت. فقال اما الاول
فاثنيتم عليه حسنا فقلت ايه وجبت يعني ايه؟ وجبت ايه - 00:37:25

ووجبت له الجنة واما الاخر فاثنيتم عليها شرا فقلت وجبت يعني وجبت له ايء النهر انتم شهداء الله في الارض فهنا الانسان يكون
حريص على انا هموت على ايه ؟ سؤال اسأل نفسك فكر - 00:37:39

فكري عايز تعرف عايز تعرف انت الخاتمة بتاعتكم ه تكون عاملة ازاي عايزه تعرفي انت يوم ما هتموتى هتموتى على طاعة ولا هتموتى
على معصية عايز تعرف ده شف انت يومك ماشي ازاي - 00:37:56
ما هو ايء انت عمرك ده عباره عن ايه؟ زي ما كنا بنقول في الدرس اللي فات ايام ايء زي ما قيل يا ابن ادم انما ايء؟ انما انت اياه -
00:38:08

فاذا ذهب يومك ذهب بعضك. ويوشك اذا ذهب البعض ان يذهب ايء الكل هي ايام ايام بتعدي فشوف يومك بيعدى ازاى. شف
الطاعة في يومك حجمها ايء شوف ايء الغالب على يومك؟ الغالب المعصية - 00:38:20
الغالب الغفلة والغالب الطاعة والذكر ومن عبادة بتبغط وبتقع في معاصي طبيعي انسانبني ادم بس ايء بتفوت ارجع بتستغفر
وبتتوب وبتجاهد نفسك وتقع مرة وتقوم مرة ولا انت مستسلم وغافل تماما وما عندكش استعداد ان انت تغير من نفسك ولا تاخد
خطوة لربنا - 00:38:37

شف انت بتتلام على ايء مش النوم ده موتى صح ولا غلط انت لما بتموت روحك بتروح فين تطلع تطلع منك قال تعالى الله يتوفى
الانفس حين ايء حين موتها والتي لم تمت - 00:38:59

في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت وايه ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. يعني انت روحك دي باليومية يعني انت لما دخلت
تنامي وانت نامية على معصية وانت كلمت صاحبك في التليفون وقعدت تحبه في بعض وقفلت وخلاص ولا اقفل انت الاول ولا
مش عارف ايء وروحتوا قافقلين - 00:39:16

ماشي انت نمتى على معصية نمتى على معصية وفاتتك صلاة الفجر. انت روحك دي ايء عند ربنا. يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى
يمسك الروح دي فما تنزلش تاني خلاص الموضوع انتهى - 00:39:36

فالانسان اللي بينام على معصية ده انسان جريء جرأة غير عادية انسان جريء فعلا انسان قلبه ميت انت داخل تنام وروحك بتتسسلم
وانت كده عادي نايم واحد اترفرج على فيلم اباحي وعمل عادة سيئة وما اغتسلش وما توضاش وما صلاش وما استغفرش ودخل نام
كده من غير طهارة - 00:39:50

خالص عادي وصحى ما صلاش الفجر ونزل الجامعة وهو جنب وكل يومه عادي كده لا صلى ضهر ولا عصر انت عادي كده طب لو
متحتقاب ربنا ازاى؟ هتقاب ربنا وانت جنب - 00:40:11

بسمع شباب كثير بيحكى لي بيقول لي كذا وكذا وعملت كذا ومش عارف ايء اقول له يا قلبك يا اخي انت جايب جايب جمودية القلب
دي منين جايب جمودية ان انت تنام اسبوع ما تصليش الفجر - 00:40:25

اسبوع ما تصليش انا ما بكلمش واحد لو فاتته صلاة واحدة يتحسر بعض السلف لما فاتته تكبيرة الاحرام مش بقول لك الصلاة. قال
فاتتنى تكبيرة الاحرام فعناني واحد عزني بيعزىبي يقول له ايء البقاء لله؟ ليه - 00:40:42

مات له حد فاتته تكبيرة الاحرام قال لو مات لي ولد لعناني الف ان انت لما بتفوتك تكبيرة الاحرام بتزعل لما بتتصحي كده ما صلتش
الفجر بتتحس ان انت متضايق ان اليوم فيه حاجة غلط - 00:40:58

ولا عادي؟ لو انت بتدور على الخاتمة الحسنة تلاقي مسلا بنت واحدة صاحتها ماتت مت والعياذ بالله وهي لسة ربنا يا رب يعني
يهدي بنات المسلمين الحجاب ويتوه علينا ويهدينا ويصلح حالنا - 00:41:16

واحدة ماتت وهي عارفة ان هي مصاحبة بتتكلم ولاد وما كنتش بتتصلي كانت تزرع لامها وتشوح ومش عارف ايء وماتت وهي بتلبس
لبس ما يرضيشه ربنا سبحانه وتعالى فتلقيها تقول لك ايء ربنا ما بياخدش غير احسن حد - 00:41:32

ايوة هو معيار احسن حد ده ايه ان ده صاحبی والزريف دمه خفيف وكده ولا المعيار انا انا ما ليش دعوة بانسان ده ممكن انسان في
الظاهر قدامنا واحدة ماتت على معصية ومش عارف ايه - 00:41:50

ربنا سبحانه وتعالى يغفر للانسان ده. يغفر لمن يشاء سبحانه وتعالى. لا يسأل عما يفعل لكن احنا ما بنتكلمش في دي ان ده فلان في
الجنة ولا فلان في النار انت دي مش بتاعتك. انت مش هتحكم على الناس. مش هتحط نفسك مكان ربنا سبحانه وتعالى. لكن انت لك
بايه؟ ان انت تعتبر - 00:42:03

واحد صاحبك يا اخي مات وهو بيشرب وهو ما بيصليش مات وهو كده ما تعتبرش انت كانسان عايش الشباب اللي نزلوا
العربيه لقوا صاحبهم الاغاني شغاله وميت وهو سكران الشباب دول تابوا كلهم التزموا - 00:42:20

كانت رسالة ان ده ملك الموت جه واحنا قاعدين مع بعض واحد فلان الشباب اللي كان آآ شاربين وقاعدين في مسافرين في بلد آآ في
مسيف وشاربين وبتاع وزلوا البحر وواحد منهم غرق - 00:42:37

رجعوا بعد كده قالوا خلاص توبة والتزام وهنبطل مخدرات وهنبطل بنات والكلام ده كله ونرجع ونصلي ونلتزم ايه اللي حصل؟ بعد
فتره ايه خلاص نسي فوهي بتشير كده الصورة كده وبتكتب اللهم ارزقني حسن الخاتمة - 00:42:55

طب ايوة تيجي تبص بقى على الصورة صورتها هي نفسها يعني تلاقي تناقض غريب طب هو حسن الخاتمة ده
هيجي كده ايه بالتمني دي امان انا بتمنى اه تيجي تسأل نفسك اه وكده لما اموت والناس بقى تتكلم عنى كده زي فلان وتقول اه شف
فلان ده خير وينشروا صوري كده وكتت بعمل وبعمل يعني هو حتى - 00:43:15

عايز حسن الخاتمة مش عشان يقابل ربنا على طاعة ده عايز حسن الخاتمة عشان ايه عشان الناس عشان يذكر بالثناء الحسن. قال آآ
قتلت آآ قتلت فيك في سبيلك عشان يقولوا ايه - 00:43:36

جريء فلان ده جريء فلان ده راجل خير ويسر ويعد يفكر كده يا سلام كده لو اموت وانا ساجد دلوقي والناس بقى تقدر ايه وتنزل
بقي صوري عالفيسبوك انت انت الخاتمة الحسنة دي بتفكر فيها ليه - 00:43:52

قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رضي الله عنها قالت يا
رسول الله كلنا كلنا يكره الموت - 00:44:07

كلنا يكره الموت قال ليس هذا يا عائشة ولكن العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلت اليه ملائكة بيض
الوجوه فتبشره بالجنة فيحب لقاء الله - 00:44:24

فيحب الله في حب الله لقائه لسانه وهو بيموت في مشهد يا جماعة اكتر لحظة الانسان اما اسعد لحظة في حياة الانسان او اكتر لحظة
ندم هتمر على الانسان في حياته - 00:44:42

لحظة الموت لاحزان هو بيتدى قال اه قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديد لحظة ان
الانسان وهو بيحضر بيتدى يشوف كده ايه عالم تاني - 00:44:59

عالم تاني بدأ يشوف ملائكة وبدأ يشوف ملائكة تجلس منه مد البصر وملك الموت هو شايف ايه قصة تانية خالص قال تعالى وانت
حينئذ آآ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن ايه - 00:45:19

ولكن لا تبصروه. انت مش شايف الملائكة اقرب بالملائكة الملائكة عذاب تقپض روحه فاما الانسان ده ساعتها هيقول ايه؟ قال حتى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون يا رب بس لعلى - 00:45:33

العمل صالح فيما تركت؟ يا رب بس ايه ارجع كده هرجع بس والله بس اتحجب هرجع بس يا حج. هرجع بس اه هصلبي هرجع
بس هقرأ القرآن هرجع واغض بصري هرجع واسيب المعصية الفلانية هرجع وهتصدق لعلي اعمل صالح فيما تركت ربنا قال ايه؟ قال
كلا - 00:45:54

هينفع يرجع ساعتها؟ يعني لحظة ندم واحدة ما خدتش واحد طول حياته بيأكل من الحرام. والدولاب مليان فلوس حرام وجه ملك
الموت الندم اللي هيبقى عنده نفسه بس كده نفسه ان هو يرجع بس عشر دقايق يتخلص من الفلوس دي كلها يقول لهم خدوا الفلوس

ودوه في اي حته تخلصوا منها. دي حرام مش هيعرف اللي ماتت وهي مش محجبة نفسها بس ترجع بس عشر دقايق يا رب بس ايه
البس بس الحجاب البس بس الطرحة اموت بس على الطاعة دي - 00:46:35

قال كلها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون قال تعالى يقول لولا اخرتني الى ايه الى اجل قريب فاصدق
واكين من الصالحين. يا رب بس ايه ارجع بس شوية ورا كده اتصدق وابقى انسان صالح - 00:46:49

قال تعالى ولن يؤخر الله ولن يؤخر الله نفسها اذا ايه اذا جاء اجله فاللحزة دي اما تكون لحظة سعادة واما الانسان هيئندم ندم شديد
يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 00:47:10

يندم فانت اللي بتختار شف يومك ماشي ازاي شف يومك ماشي ازاي. انت اللي بتختار الخاتمة بتاعتكم. واحد واحد وهو بيموت
بعض السلف قال آآآ ذهبت الى رجل يتحضر فقلت يا فلان - 00:47:27

قل لا الله الا الله فقال هو كافر بما تقول هو قال عن عن نفسه يعني هو كافر بما تقول هو اللي تكلم هو الراوي بيقول هو كافر لان هو
مش عايز يقول ايه ؟ انا كذا - 00:47:46

بيقولوا هو كافر بما تقول. ثم مات تخيل دي اخر كلمة قالها الانسان ده مسلم فسألت عنه فاذا هو مدمن للخمر سمه مدمن القوم. فقال
هو كافر بما تقول. واحد احد الدعاة بيحكي قصة بيقول ان شاب من الشباب الداعية ده بيحكي ان اخوه - 00:48:00

كان لا يصلی كان مدمن للخمر اخوه جا له عمل حادس شديد وكان بيحضر وبيموت فراح له يذكره بالله وكان في غاية الحزن والهم
على اخوه فاول لما راح قال له يا فلان آآآ هات لي المصحف - 00:48:22

الداعية الاخ اللي بيحكي القصة دي بيقول فرح فرح شديد ان اخوه بايه بيطلب المصحف فيبيقول فقام سعيد جدا وبيجري عشان
يجيب له المصحف فجات المصحف كده وسب ربنا سبحانه وتعالى - 00:48:41

متخيل انسان في اللحظة دي ايه اللي بيحكم عليه عمل المغني اللي قال شيلوني ودوني بيموتوا لأن دوني اطلع عالم المسرح
عنه حفلة دوني لازم اطلع ويموت على المعصية دي. المغنية اللي طالعة ولا تشوف ممسلة ولا مغنية وتموت على الهوا. مزيعة -
00:49:00

اتفرجوا على الحاجات دي موجودة الانسان اللي بيظن ان انا الامر بعيد عني ان انا لا انا في امان ان انا لسه شوية الشيطان بيضحك
عليك الشيطان بيسنك الحقيقة دي - 00:49:23

يقول لك لأن شوية. لأن تحجي كمان شوية. لأن ما تتجوزي. لأن البسي النقاب بس مش دلوقتي. لأن زبطي ليسك بس مش دلوقتي. لأن
هتصلي بس ايه مش مش دلوقتي - 00:49:36

فالانسان العاقل ليستعد اللحظة دي بيستعد للحظة الموت. عايز تشووف عايز تعرف الخاتمة هتكون عاملة ازاي شف انت بت تمام كل يوم
على ايه لو غالب على يومك لو غالب على يومك الطاعة - 00:49:49

نرجو ان انت يختتم لك بخير ويختتم لك بخير مش عشان الناس ممكن انسان ما يختتم له بخير وما حدش يعرف ايه ايه خاتمة الخير؟
واحد صلي الفجرقرأ الازكار ورد القرآن ونزل الجامعة وصلى الضهر مات عادي - 00:50:04

وهو راجع عمل حادسة مات دي خاتمة سوء مات على طاعة واحد خلص صلاة وقال بعد الصلاةقرأ اية الكرسي ومات مات بعدها بين
الضهر والعصر هو كان مصلی الضهر وكان ناوي لما العصر يأذن ايه ؟ يصلی - 00:50:22

ما ظلمتش حد ما بيازيس حد اخلاقه كويسبة مع الناس ما فييش مظالم مات على كده مات على طاعة انسان قبل ما ينام اتوщи
وصلى الوتر وقرأ اذكار النوم ونام - 00:50:41

وزابط منبه عشان يصحى الفجر. مات وهو نايم. ده مات على معصية؟ مات على طاعة. مش شرط انه هيقول فلان مات خلاص مات.
لكن السريرة دي او طاعة السر مش شرط ان هي ايه - 00:50:51

تنتشر في وسط الناس صح يعني ربنا يا رب يرزقنا حسن الخاتمة ونختتم بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام نعرف نعرف ان ان قيمة

ان الانسان يثبت على التوحيد ويثبت على الاسلام - 00:51:04

ويختتم له بخاتمة حسنة آآ دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. كان يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لان انت لا تؤمن على نفسك. والله مهما كنت - 00:51:26

آآ واظن الناس شايفه يعني مش هقول لك ناس عاديين بعض ربنا يا رب يسترنا ويثبتنا. ناس آآ دعاء ومشايخ وناس طلعت وبعدين والعياز بالله بدلوا وحرفو وانتكسوا الامر مرعب مرعب والله الامر مرعب ما امر الثبات ده لا تؤمن على نفسك - 00:51:38

لا تامع نفسك ان انت ربنا يحفظ على الانسان الدين دي حاجة حاجة غاية في الاهمية توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. شوفي قصة قال كمثل كمثل الشيطان اذ قال للانسان يكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - 00:52:02

دي قصة ايه؟ ابن كثير اورد الاثر عن ابن مسعود وعلي رضي الله عنهما قال ان رجل عابد منبني اسرائيل ونختم بالقصة دي عابد منبني اسرائيل. يقال له برصيصة - 00:52:22

عارفين القصة كان اه اه يتبعدي في الصومعة وبعدين آآ كان له بنت لها تلات آآ آآ اخوة خارجين يقاتلوا في الجهاد فسابوا ايه سابوا اختهم قالوا هنسبيها عند العابد ده فعلموا لها ايه؟ مكان جنب الصمامات بتاعته وبدأ هو يتعاهدها - 00:52:34

اه الشيطان بدأ يسول له يزبن له. فزنى بها فحملت فحملت منه. فالشيطان قال له اقتلها فقتلها علشان ايه لأ خلاص قال انت مصدق وخلاص اقتلها. ولما الناس هتيجي هتصدقك - 00:52:57

فبعد لما قتلها فعلا ودفنها في مكان هي والجنين اللي في بطنها رجع اخواتها من من الحرب فسألهم فسألوه قال لهم اختكم ماتت فجه الشيطان للثلاثة في الرؤية تلات اخوات - 00:53:12

ده فلان العابد عمل كذا كذا وقتل اختكم وفجر بها وقتلها ودفنها في المكان الفلامي فصحي واحد من النوم قال انا شفت رؤية لا ادرى احدكم بها ام ماذا؟ قالوا حدث. فقال لهم الثلاثة اجتمعوا على ان هم شافوا نفس الرؤية. فراحوا فاستعدوا عليه الملك - 00:53:25

فالملك جابه خلاص وهو خلاص في الطريق كانوا بقى خلاص بقى هيصلبواها يجعلوه عبرة بقى للناس. قال له الشيطان انا من اوقتك بهذا وانا من اخرلك منه فاسجد لي قال له اسجد لي عشان انجيك من اللي انت فيه ده. قال فسجد له فقتلوه - 00:53:45
فتبرأ منه الشيطان كمثل الشيطان اذ قال الانسان ايه؟ اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك. قال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخين - 00:54:03

كفرت بما اشركتموني من قبل فلا تلوم الا نفسك. انسان ينتبه وزي ما ابن عمر كان يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساجد وادا امسيت فلا تنتظر الصباح فخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - 00:54:26

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:54:48